ولكن لا تشعرون تعلمون ما هم فيه واختلفوا في معنى هذه
الحياة هل هي للروح او للروح والجسم معا واللام في قوله
لمن يقتل للتعليل لا للتبليغ لانهم لم يبلغوا الشهداء قولهم
ذلك قاله الكرخي ولنبلونكم بشيء من الخوف للعدو والجوع المتخط
ونقص من الاموال بالهلاك والانفس بالقتل والموت
والامراض والثمرات بالجوائح اي لنختبركم فننظر اتصبرون
ام لا وبشر الصابرين على البلايا بالجنة هم الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله ملكا وعبيدا يفعل بنا ما يشاء
وانا اليه راجعون في الاخرة فيجازينا في الحديث
من استرجع عند المصيبة اجره الله فيها واخلف عليه خيرا منها
وفيه ان مصباح النبي صلى الله عليه وسلم طفئ فاسترجع فقالت
عائشة انما هذا مصباح فقال كل ما ساء المؤمن فهو مصيبة
رواه ابو داود في مراسيله وطفئ بفتح الطاء وكسر الفاء بعدها
همزة مفتوحة من باب تعب وهو مهموز وابني للمجهول
لانه من الافعال اللازمة اولئك عليهم صلوات مغفرة
من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون الى الصواب
قوله ولنبلونكم اللام موطئة للقسم قيل الخطاب للصحابة
وقيل عام اي لنفاملنكم معاملة المختبر وقوله بشيء متعلق
بنقوله



بقوله ولنبلونكم والباقي للالصاق وافرد شيء ليدل على
التقليل وفي الاية حذف اي شيء من الخوف وشيء من الجوع ونقص من
نقص الثمرات والانفس والاموال وقوله وبشر الصابرين
عطف على ولنبلونكم عطف لمضمون جملة على مضمون جملة
اخرى اي الابتلاء حاصل لكم وكذا البشارة لكن لمن صبر
كما في الكرخي قال في البحر والخطاب في بشر للنبي صلى الله عليه وسلم
او لكل من يتاتى منه البشارة وجملة هم الذين اذا اصابتهم
الى صفة الصابرين كما قاله السمين وجملة قالوا انا لله جواب
اذا والشرط وجوابه صلة الذين وانا اصله انا حذفت النون
الثانية وزيدت الالف لانها طرف وجملة انا لله وانا اليه راجعون
في محل نصب بالقول والاسترجاع كما في حصائص هذه
الامة كما في الخازن وقوله في الحديث اجره الله فيها
الفا بمعنى بالسببية وفي المختار اجره الله من باب ضرب
وتعدى بالهمزة وقوله اولئك عليهم صلوات اولئك مبتدا
وصلوات ارتفع على الفاعل بالجار والمجرور اي اولئك
مستقرة عليهم صلوات فيكون قد اخر عن المبتدا بالمفرد
وجملة اولئك عليهم الخ استينافية واقعة في جواب سؤال
مقدر تقديره ما للصابرين المسترجعين فقيل اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة ان الصفا والمروة جبلان بمكة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)